التاريخ:
٢ يناير ٢٠٢٥

إثيوبيا تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وتأثيرات توسع المدن على النظام البيئي

التاريخ:
٢ يناير ٢٠٢٥

إثيوبيا تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وتأثيرات توسع المدن على النظام البيئي

التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، شهدت إثيوبيا انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن مدى غطاء الأشجار في البلاد، الذي يمتد على ما يزيد عن 12 مليون هكتار، قد تم التأثير فيه باستمرار، ويرجع ذلك أساسًا إلى ممارسات الزراعة المتنقلة. وقد أدى ذلك إلى خسارة صافية تقدر بحوالي 738,330 هكتار، أي ما يعادل انخفاض بنسبة 3.61% في غطاء الأشجار.

كما ساهمت جهود التحضر في البلاد في الخسارة، ولكن بدرجة أقل. بينما يظل التأثير الكلي للتوسع الحضري على فقدان غطاء الأشجار أصغر مقارنة بالزراعة، إلا أنه يشكل مصدر قلق متزايد مع استمرار تطور المناطق الحضرية.

يسلط الحادث الأخير من أعالي النيل، جنوب السودان، حيث أبلغت إثيوبيا عن تنبيه حريق واحد، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية. على الرغم من أن عدد الحوادث منخفض نسبيًا، إلا أن التأثير التراكمي لهذه الضغوط البيئية وغيرها يمكن أن يكون له عواقب طويلة الأمد كبيرة على النظم البيئية المحلية والإقليمية.

يعد هذا الاتجاه لفقدان غطاء الأشجار مثيرًا للقلق بشكل خاص بالنظر إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الغابات في امتصاص الكربون والحفاظ على التنوع البيولوجي وكونها حاجزًا ضد تغير المناخ. تشير البيانات إلى أنه في حين كانت هناك بعض المكاسب في غطاء الأشجار، فإنها تفوقت بكثير على الخسائر، مما يشير إلى الحاجة إلى استراتيجيات حفظ أكثر فعالية لعكس هذا المسار السلبي.